
اكاديمية زاد
المستوي الثاني
تلخيص مادة
العقيدة
اعداد
حسام عبدالحميد

عقيدة ١
٥

العقيدة

محنى توحيد الالوهية :

* الالوهية لغة : مصدر آله يأله إلاهه أى عبد عبادة .
* والالوهية : العبودية .
* ويسمى : (توحيد العمل) و (توحيد القصد) و (توحيد الارادة والطلب)
* فالمراد بتوحيد الالوهية . إفراد الله تعالى ب

صور العبادة الباطنة : كالدعاء والطلب والخوف والحب والرجاء وغيرها .

و افراده بالاعمال الظاهره : كالصلاة والزكاة والحج وغيرها .

توحيد الالوهية يقوم على .

١- إفراد الله بالنية والارادة والقصد .

٢- إفراد الله بالدعاء والطلب .

٣- إفراد الله بالمحبة والولاية .

ادلة توحيد الالوهية .

الادلة على اثبات التوحيد كثيرة جداً منها . قوله تعالى .

- "ولقد بعثنا في كل امه رسولاً أن اعبدوا الله واجتنبوا الطغوت" النحل ٣٦
- "ولا تجعل مع الله إلها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا" ، الاسراء ٣٩
- "وما أمروا إلا ليعبدوا إلها وحدا لا إله إلا هو سبحنه عما يشركون" التوبه ٣١
- وهذا النوع من التوحيد هو الذى اشرك فيه الكفار وأبوا ان يقروا به قال تعالى فيهم "أجعل الألهه إلها واحداً ان هذا الشئ عجاب" ص ٥

أهمية توحيد الالوهية .

١- أنه الغاية من خلق الجن والانس .

٢- أنه الغايه من ارسال الرسل .

٣- أنه الغاية من إنزال الكتاب

٤- أنه هو المقدم فى مجال الدعوة .

٥- أنه وصيه الله جل جلاله لرسله

٦- أنه اول فرض ينبغى للمكلف أن يتعلمه

٧- أنه لا دخول للعبد فى دين الاسلام إلا بالاتيان به

٨- أن نجاة العبد فى الاخره لا يكون إلا به .

٩- أن حصول شفاعة النبى صلى الله عليه وسلم للعبد فى الاخرة لا تكون إلا به .

عقيدة ٢

معنى كلمة التوحيد

(لا إله إلا الله) اى لا معبود بحق إلا الله
وهى تحمل ركنين اساسيين من اركان التوحيد
النفى لا إله. الاثبات إلا الله.

شروط كلمة التوحيد.

١- الاخلاص وهو إرادة وجه الله تعالى بهذه الكلمة.
٢- العلم بمعناها وذلك بان يعلم معناها وما تضمنته من نفى.
٣- اليقين فلا يقع من قلب قائلها شك فيها او من ما تضمنته
٤- القبول لما اقتضته هذه الكلمة بقلبه ولسانه.
٥- الانقياد لما دلت عليه بان يكون عاملا بما امره الله منتهيا عما نهاه الله.
٦- الصدق بأن يقولها صادقا من قلبه.
٧- المحبة لها وما دلت عليه ومحبة اهلها وبغض ما يضادها.

إدله ان المقصد الرئيسى هو توحيد الالوهيه.

١- ان الخطاب القرانى يركز فى دعوة الناس لتوحيد الالوهيه وعليه تدور اكثر النصوص القرانية بخلاف توحيد الربوبية الذى يذكر فى القران وكانه مسلمة من المسلمات لا خلاف فيه ولا نزاع.
٢- أن القتال الذى جرى بين النبى صلى الله عليه وسلم والمشركين لم يكن فى توحيد الربوبية، إذ إنهم مقرون به وانما كان فى توحيد الالوهيه.

اهميه توحيد الالوهيه.

ان كثيرا من المسلمين يفردون الله تعالى بالعبادة والقصد والطلب مع اقرارهم بانه الخالق والرازق والمحى والمميت ...إلخ. لكنهم يقعون فى مسائل الشرك كـ

- الذبح لغير الله. - النذر لغير الله.
- الحلف بغير الله - شد الرحال الى مساجد الصالحين.

وغيرها من مسائل الشرك وهذا دليل على اهمية معرفة التوحيد الالوهيه

عقيدة 3
٥ د

العبادة .

- لغة : الطاعة مع الخضوع والتذلل .
- في الاصطلاح : الانقياد والخضوع لله تعالى على وجه التقرب إليه بما شرع مع المحبة والتعظيم .
- تعريف ابن تيمية رحمه الله للعبادة : أسمٌ جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة .

أقسام العبادة .

١- عبادة كونية
← وهي الخضوع لامر الله تعالى الكوني لا يخرج عنها احد شامله لجميع الخلق .
← قال تعالى " إن كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا "
← وهي لا يحمد الإنسان عليها لانها بغير فعله ولا اختياره .

٢- عبادة شرعية
← وهي الخضوع لامر الله تعالى الشرعي وهي خاصه بمن اطاع الله واتبع رسله .
← قال تعالى " وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا "
← وهي يحمد عليها العبد لانها باختياره وفعله .

أركان العبادة .

1. كمال الخضوع والذل لله جل وعلا .

والذل له اربعه مراتب كما ذكرها ابن القيم .

١- ذل الحاجة والفقر إلى الله ٢- ذل الطاعة والعبودية .
٣- ذل المحبة . ٤- ذل المعصية والجنابة ،

2. كمال المحبة .

شروط العبادة .

1. معرفة المعبود : فلا يتحقق الذل والخضوع لله جل وعلا إلا بمعرفته .
2. معرفة دينه : وهي معرفه العبد لاوامر المعبود واجتناب نواهيه .

شروط قبول العبادة .

1. اخلاص الدين لله تعالى .
2. اتباع النبي صلى الله عليه وسلم .

عقيدة ٤
٥

توحيد الاسماء والصفات .

هو الايمان باسماء الله تعالى وصفاته الواردة في كتابه ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم والايمان بمعانيها واحكامها، على وجه يليق بجلاله سبحانه من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل .

* طريقة اهل السنة والجماعة في الاسماء والصفات .

اولا في الاثبات . اثبات ما اثبته الله لنفسه في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل .

ثانيا في النفي . نفي ما نفاه الله عن نفسه في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم مع اعتقاد ثبوت كمال ضده لله تعالى . مثال ← نفى الله عن نفسه الظلم فيكون المراد به انتفاء الظلم عن الله مع ثبوت كمال ضده وهو العدل .

ثالثا ما لم يرد نفيه ولا اثباته . كالجسم والحيز ونحو ذلك فطريقتهم فيه كالاتي .

لفظه ← التوقف من لفظه فليس في الكتاب او السنة ما يدل على نفيه او اثباته .

معناه ← فيستفصلون عنه
← إن اريد به باطل ينزه الله عنه ردوه .
← إن اريد به حق لا يمتنع على الله قبلوه .

* " ليس كمثله شيء وهو السميع البصير " الشورى ١١

هذه الايه ميزان لاهل السنة والجماعة في نفي المماثله والمشابهه بين الخالق والمخلوق من كل وجه مع اثبات الصفات (السمع والبصر) له سبحانه على الوجه اللائق بجلاله

* التحريف

التحريف : تغيير النص لفظا او معنى وهو اقسام ثلاثة .

[١] تحريف لفظي : تحريف لفظي يتغير معه المعنى .
مثال " وكلم اللهُ موسى تكليما "
بنصب لفظ الجلالة ليكون التكليم من موسى عليه السلام .

[٢] تحريف لفظي لا يتغير معه المعنى .
مثال " الحمدُ لله رب العالمين "
تفتح الدال وهذا في الغالب يقع من جاهل اذ غالبا ليس فيه غرض مقصود لفاعله .

[٣] تحريف معنوي وهو صرف اللفظ عن ظاهره بلا دليل
مثال " بل يداه مبسوطتان " تحريف معنى اليدين المضافتين الى الله تعالى الى القوة والنعمة .

عقيدة

التعطيل .

انكار ما يجب لله تعالى من الاسماء والصفات او انكار بعضه فهو نوعان .

١- تعطيل كلي : كتعطيل الجهمية الذين ينكرون الصفات وغلاتهم ينكرون الاسماء أيضا .

٢- تعطيل جزئي : كتعطيل الاشعرية الذين ينكرون بعض الصفات دون بعض .

* اول من عرف بالتعطيل من هذه الامة هو الجعد بن درهم .

* الفرق بين التحريف والتعطيل

التحريف : نفي المعنى الصحيح الذى دلت عليه النصوص واستبداله بمعنى اخر غير صحيح .

التعطيل : فهو نفي المعنى الصحيح من غير استبدال له بمعنى اخر .

التكييف .

حكاية كيفية الصفة ، كقول القائل : كيفية يد الله كذا او نزوله من السماء للدنيا كذا

التمثيل والتشبيه .

- التمثيل : اثبات مثل للشئ وهو يقتضي المماثلة وهي المساواه من كل شئ

- التشبيه : اثبات مشابه للشئ وهو يقتضي المشابهه وهي المساواه في اكثر الصفات
وقد يطلق احدهما على الآخر .

* الفرق بينهما وبين التكييف من وجهين .

احدهما : أن التكييف يحكي كيفية الشئ سواء كانت مطلقة ام مقيده بشبيه
واما التمثيل والتشبيه فيدلان على كيفيه مقيدة بالمماثل والمشابه
وعليه فالتكييف أعم من التمثيل والتشبيه .

ثانيهما : أن التكييف يختص بالصفات .
واما التمثيل والتشبيه فيكون في القدر والصفة والذات .

* التشبيه الذى ضل فيه الناس على نوعين

[١] تشبيه المخلوق بالخالق .

- اثبات شئ للمخلوق مما يختص به الخالق من الافعال والحقوق والصفات وله صور ثلاثة

أ- كفعل من اشرك في الربوبيه ممن زعم ان مع الله خالقا .

ب- كفعل المشركين مع اصنامهم فزعموا ان لها حقا في الالوهيه فعبدوها مع الله تعالى .

ج- كفعل الغلاة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم او غيره .

[٢] تشبيه الخالق بالمخلوق

مثل ان يقول القائل يدى الله مثل أيدي المخلوقين واستواءه على عرشه كاستوائهم وغير ذلك

عقيدة ٥ ٦

الجهمية . (دراسة فقط)

- احدى الفرق الكلامية التي تنتسب الى الاسلام وهي ذات آراء عقدية خاطئة في مفهوم الايمان وصفات الله تعالى واسمائه .

* اقوال واعتقاد الجهمية . (المخالفة لنصوص الكتاب والسنة)

- لا قدرة للعبد بل هو بمنزلة الجمادات .
- الجنة والنار تفنيان بعد دخول اهلهما حتى لا يبقى موجود سوى الله تعالى.
- الايمان المعرفة بالله فقط ، والكفر الجهل به فقط

* ابرز الشخصيات بالفرقة الجهمية .

- الجعد بن درهم شيخ الجهم بن صفوان - الجهم بن صفوان مؤسس الجهمية .

المعتزلة (دراسة فقط)

- فرقة مبتدعة نشأت في اواخر العصر الاموي وازدهرت في العصر العباسي تنسب الى واصل بن عطاء
- عرفت بـ تقديم العقل على النقل - وبالاصول الخمسة
- فرق المعتزلة . القدرية - الوعيدية - العدلية .
- سموا معتزلة لاعتزال مؤسسها مجلس الحسن البصري رحمه الله
- الاصول الخمسة للمعتزلة .

١- التوحيد . يقصد به نفي صفات الله وبنوا على ذلك ان القران مخلوق .
٢- العدل . معناه برايهم ان العبد يخلق افعال نفسه لذلك سموا مجوس هذه الامة .
٣- الوعد والوعيد . اي وجوب تعذيب مرتكب الكبيرة وان الله لا يغفر له الا ان يتوب .
٤- المنزلة بين المنزلتين . اي مرتكب الكبيرة في منزلة بين الكفر والايمان فليس بمؤمن ولا كافر .
٥- الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . ويقصدون به الخروج على الحاكم بالسيف .

الادلة على اثبات توحيد الاسماء والصفات .

- قوله تعالى " قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى " الاسراء
- قوله تعالى " الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى " طه ٨
- قوله تعالى " ليس كمثله شيء وهو السميع البصير " الشورى ١١
- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال صلى الله عليه وسلم " إن لله تسعة وتسعين اسما ، مائة إلا واحدًا ، من أحصاها دخل الجنة " اخرجه البخاري ومسلم .
- عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال صلى الله عليه وسلم " اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء "

عقيدة ٧

الإلحاد في أسماء الله وصفاته.

* الإلحاد لغة: الميل.
* والإلحاد في الأسماء والصفات اصطلاحا: الميل بها عما يجب اعتقاده فيها.

* أنواع الإلحاد في الأسماء والصفات.

١- إنكار شئ من الأسماء، أو مما دلت عليه الصفات.
مثال: من ينكر ان اسم الرحمن من أسماء الله تعالى كما فعل اهل الجاهلية.
مثال: او يثبت الاسماء وينكر ما تضمنته من الصفات كما يقول المبتدعه
سميع بلا سمع، رحيم بلا رحمة.

٢- أن يسمى الله تعالى بما لم يسم به نفسه.
مثال: كما فعل بعض الفلاسفة فسموا الإله بالعلة الفاعلة.
مثال: كما فعل النصارى فسموا الله تعالى باسم الأب.

٣- أن يعتقد أن هذه الأسماء دالة على اوصاف المخلوقين فيجعلها داله على التمثيل.
فمن اعتقد بهذا فقد اخرجها عن مدلولها ومال بها عن الاستقامة لان تمثيل
الله بخلقه كفر قال تعالى "ليس كمثله شئ وهو السميع البصير"

٤- أن تشتق اسماء الاصنام من أسماء الله تعالى.
مثال: كاشتقاق اللات من الإله والعزى من العزيز.
فالله مختص بالاسماء الحسنى فتسمية غيره بها ميل عما يجب فيها.

← حكم الالحاد في أسماء الله تعالى.

الالحاد في اسماء الله تعالى بجميع أنواعه محرم لقول الله تعالى.
"وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون"
ففي الايه تهديد صريح للذين يلحدون ويميلون في اسمائه سبحانه وتعالى.

---

* المراد بإحصاء اسماء الله سبحانه وتعالى. (للدراسة فقط)

عن ابي هريره رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "إن لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة".

← المقصود باحصائها عدة امور

١- عدها ٢- حفظها ٣- فهم معانيها ٤- الايمان بها وتعظيمها

٥- دعاء الله به وهو على نوعين ١- دعاء ثناء وعبادة ٢- دعاء طلب ومسألة.

٦- العمل بمقتضاها.

عقيدة ٢
٥

قواعد أهل السنة في أسماء الله وصفاته الحسنى

١ أسماء الله تعالى توقيفية .

- يعني أن نتوقف فيها على النص الثابت من الكتاب والصحيح السنة بحيث لا يكون للاجتهاد فيها مجال والدليل قوله تعالى " ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا "

٢ أسماء الله كلها حسنى

- أسماء الله الحسنى هي احسن الاسماء واجلها قال تعالى "ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها"
فالحي مثلا : متضمن للحياة الكاملة التي لم تسبق بعدم ولا يلحقها زوال .

٣ باب الصفات اوسع من باب الأسماء .

فناخذ الصفات من الاسماء ولا ناخذ الاسماء من الصفات ،
فمن اسماء الله العالم يدل على العلم) والحكيم يدل على الحكمة)
ومن صفات الله المجئ والاتيان والاخذ والبطش فيوصف الله تعالى بها لكن لا يسمى بها فلا يقال من اسمائه الجائي والاتي والاخذ والباطش

٤ الاسماء الحسنى لا تحد بعدد معين .

الاسماء الحسنى لا تدخل تحت حصر ولا تحد بعدد معين فان لله تعالى اسماء استاثر بها في علم الغيب عنده لا يعلمها ملك مقرب ولا نبي مرسل .

٥ الإيمان باسماء الله يتضمن أمورا

مثال اسم الله (السميع)

اولا : الايمان بثبوت ذلك الاسم على وجه يليق بالله تعالى — ١- اثبات الاسم
ثانيا : الايمان بما دل عليه الاسم من الصفه — ٢- اثبات صفة السمع
ثالثا : الايمان بما يتعلق به من الاثار وهي الحكم والمقتضى — ٣- الاثار وهي
اثبات الحكم ← اي ان الله يسمع السر والنجوى
اثبات المقتضى ← وهو وجوب خشية الله ومراقبته والحياء منه عز وجل

٦ القول في بعض الصفات كالقول في بعضها الآخر .

هذه القاعدة يخاطب بها من يثبت بعض الصفات وينكر البعض الاخر .
مثل من يثبت صفات العلم والحياة والقدره لله تعالى ثم ينازع في صفة المحبة والرضا والغضب . فيجب كما اثبتنا لله حياه وقدره نثبت له محبه ورضا وغضبا كما اخبر هو عن نفسه من غير مشابهة للمخلوقين .

٧ القول في الصفات كالقول في الذات .

ومعناها ان الله تعالى ليس كمثله شيء في ذاته ولا صفاته ولا افعاله وهذه القاعدة يناقش بها من ينكر الصفات مع اثباته الذات .

عقيدة ٨

امثلة تطبيقية في إثبات أسماء الله وصفاته وفق ما جاء من الكتاب والسنة.

من أسماء الله تعالى

* الحي والقيوم.

من الكتاب ← الله لا إله إلا هو الحي القيوم" البقرة ٢٥٥

من السنة ← قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها "ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به؟! أن تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين"

* الحميد.

من الكتاب ← " واعلموا أن الله غني حميد" البقرة ٢٦٧

من السنة ← حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه في التشهد أن النبي صلى الله عليه وسلم علمهم أن يقولوا: " اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد"

* الرحمن الرحيم.

من الكتاب ← " الحمد لله رب العلمين ② الرحمن الرحيم" الفاتحة ٢-٣

من السنة ← أمر النبي صلى الله عليه وسلم كاتبه يوم الحديبية عند كتابة الصلح بينه وبين المشركين أن يكتب " بسم الله الرحمن الرحيم"

* الحليم.

من الكتاب ← " إنه كان حليما غفورا" فاطر ٤١

من السنة ← حديث ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب " لا إله إلا الله العظيم الحليم"

من صفات الله تعالى

القدرة . صفة ذاتية .

من الكتاب ← " إن الله على كل شيء قدير " البقرة ٢٠

من السنة ← حديث عثمان ابن أبي العاص رضي الله عنه أنه شكا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وجعًا يجده في جسده منذ أسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ضع يدك على الذي تألم من جسدك ، وقل : بسم الله ثلاثًا وقل سبع مرات " أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر "

العلم . صفة ذاتية .

من الكتاب ← " ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء " البقرة ٢٥٥

من السنة ← كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة رضي الله عنهم أن يقولوا في الاستخارة " اللهم إني أستخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك "

الإرادة . صفة فعلية .

من الكتاب ← " فمن يُرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يُرد أن يضله يجعل صدره ضيقًا حرجًا كأنما يصعد في السماء " الأنعام ١٢٥

من السنة ← حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - يقول: إذا أراد الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم "

العلو . صفة ذاتية .

من الكتاب ← " سبح اسم ربك الأعلى " الأعلى ١

من السنة ← حديث أبي هريرة رضي الله عنه وفيه " اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء "

الاستواء . صفة فعلية .

من الكتاب ← " الرحمن على العرش استوى " طه ٥

من السنة ← عن قتادة بن النعمان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لما فرغ الله من خلقه استوى على عرشه " ومعنى الاستواء / العلو والارتفاع والاستقرار والصعود

عقيدة ١١

الكلام. صفة ذاتية باعتبار النوع وصفة فعلية باعتبار أفراد الكلام

من الكتاب ← "وكلم الله موسى تكليما"

من السنة ← حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "احتج آدم وموسى، فقال له موسى: يا آدم، أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة. قال له آدم: يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده"

الوجه. صفة ذاتية خبرية.

من الكتاب ← "ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام"

من السنة ← حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما لما نزلت هذه الآية "قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم" قال النبي صلى الله عليه وسلم "أعوذ بوجهك" فقال "أو من تحت أرجلكم" فقال النبي صلى الله عليه وسلم "أعوذ بوجهك" قال "أو يلبسكم شيعا" فقال النبي صلى الله عليه وسلم "هذا أيسر"

اليدان. صفة ذاتية خبرية.

من الكتاب ← "بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء" المائدة ٦٤

من السنة ← حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها"

العينان. صفة ذاتية خبرية.

من الكتاب ← "واصنع الفلك بأعيننا" هود ٣٧

← حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال "إن الله لا يخفى عليكم، إن الله ليس بأعور، وأشار بيده إلى عينيه، وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى، كأن عينه عنبة طافية"

القدم. صفة ذاتية خبرية.

← حديث أبي هريرة في الصحيحين في تحاج الجنة والنار وفيه "فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تبارك وتعالى [قدمه] تقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض"

عقيدة ١٢

اقسام صفات الله عز وجل.

باعتبار الثبوت وعدمه

١ صفات ثبوتية: وهي التي اثبتها الله لنفسه او اثبتها له الرسول صلى الله عليه وسلم
مثال ← الحياة - العلم - الوجه - النزول - الاستواء وغيرها
الواجب نحوها ← يجب اثباتها لله سبحانه وتعالى على الوجه اللائق به.

٢ صفات سلبية: وهي التي نفاها الله عن نفسه او نفاها عنه رسوله صلى الله عليه وسلم
مثال ← الموت - النوم - الظلم كلها صفات نقص.
الواجب نحوها ← نفي النقص مع اثبات كمال الضد

باعتبار أدلة ثبوتها.

١ صفات خبرية. وهي الصفات التي لا سبيل لاثباتها الا بالسمع والخبر عن الله أو عن رسوله صلى الله عليه وسلم وقد تكون
ذاتيه كالوجه واليدين والقدم وقد تكون فعلية كالفرح والضحك والاستواء

٢ صفات سمعية عقلية. وهي الصفات التي يشترك في اثباتها الدليل السمعي (النقلي) والدليل العقلي وقد تكون.
ذاتية كالحياه والعلم والقدرة وقد تكون فعلية كالخلق والاعطاء

باعتبار تعلقها بذات الله وأفعاله.

١ صفات ذاتية. وهي التي لم يزل ولا يزال الله متصفا بها فهي لا تنفك عنه
مثال ← العلم - القدرة - الحياة - السمع - البصر - الوجه ونحو ذلك
وتسمى ← الصفات اللازمة لانها ملازمة للذات لا تنفك عنه.

٢ صفات فعلية. وهي التي تتعلق بمشيئة الله ان شاء فعلها وإن شاء لم يفعلها وتتجدد حسب المشيئة.
مثال الاستواء على العرش - الغضب - الفرح - الضحك
تسمى الصفات الاختيارية ضابطها انها تقيد بالمشيئة.

٣ صفات ذاتية فعلية. باعتبارين

- اعتبار اصل الصفة ذاتية - باعتبار احاد الفعل فعلية.

فالكلام باعتبار اصله صفة ذاتيه لان الله لم يزل ولا يزال متكلما.
اما باعتبار احاد الكلام فهو صفة فعليه لان الكلام يتعلق بمشيئة الله

عقيدة ١٢

القاعدة في التعامل مع كيفيات الصفات الثابتة لله تعالى من الكتاب والسنة.

- الواجب في الصفات ومعانيها. اثبات ما أثبته الله لنفسه في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم مع فهم معناه دون تكييفه.
- الواجب في الكيفية. نفي الكيفية لان الله تعالى استاثر بعلمها ولم يأت في النصوص ما يبينها.

← كون الايمان بالصفات واجب. فلانه خبر الكتاب والسنه.
← كون السؤال عن الكيفية بدعة. لان الصحابة رضي الله عنهم وهم احرص الناس على العلم والخير لم يسألوا عن الكيفيات مع وجود النبي صلى الله عليه وسلم معهم فكان السؤال بعدهم بدعة.

* المفوضة: من أشر مذاهب أهل الارض فهم يفوضون المعنى والكيف فيقولون معاني نصوص الصفات غير معلومة حتى للنبي صلى الله عليه وسلم. والصواب. التفويض في الكيفية لعدم ورودها دون المعاني لانها معلومة لدى كل من يعرف العربية.

الصفات التي لم يرد نفيها ولا اثباتها في الكتاب والسنة.

- يوجد بعض الصفات التي لم ترد في نصوص الكتاب والسنة مثل الجهة والحيز والجسم فما الموقف منها؟

الجواب: ليس لاحد أن يثبت هذه الصفات لعدم ورود الدليل بها اما المعنى فليس لاحد أن يقبله او يرده حتى يعلم المراد منه فان كان حقاً وجب قبوله وإن كان باطلا وجب رده.

الجهة لفظ الجهة ليس في الكتاب والسنة اما اللفظ فلا نثبته ولا ننفيه لعدم وروده واما المعنى فينظر ماذا يراد بالجهة.

← إن اريد بالجهة شئ مخلوق محيط بالله عز وجل فهذا معنى باطل فإن الله لا يحيط به شئ من مخلوقاته.
← وإن اريد بالجهة ما فوق العالم فهذا حق ثابت لله تعالى

الحيز لفظ التحيز او الحيز ليس في الكتاب من السنة لا نثبته اللفظ ولا ننفيه وننظر في المعنى.

← فان اريد به ان الله تعالى تحوزه المخلوقات وتحيط به فهذا معنى باطل.
← وان اريد به ان الله تعالى متميز عن المخلوقات منفصل عنها فهذا حق ثابت.

ثمرات الإيمان بأسماء الله وصفاته .

١- محبة الله تعالى وتعظيمه الموجبان للقيام بأمره واجتناب نهيه .
٢- من أعظم أسباب زيادة الإيمان .
٣- الخوف من الله سبحانه وتعالى وخشيته وتحقيق طاعته .
٤- قوة اليقين بانفراد الله تعالى بتصريف شئون الخلق .
٥- العلم بأسماء الله وصفاته هو الطريق الى معرفة الله تعالى .
٦- تزكية النفوس وإقامتها على منهج العبودية للواحد الأحد .
٧- الانزجار عن المعاصى وتجنبها
٨- أن من انفتح له باب الاسماء والصفات انفتح له باب التوحيد الخالص الذى لا يحصل الا للكمل من الموحدين .

جوانب تطبيقية للآثار الايمانية لتوحيد الاسماء والصفات .

العلم والقدرة قال تعالى ﴿ الله الذى خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا أن الله على كل شئ قدير وأن الله قد احاط بكل شئ علما ﴾

← من الآيه : اثبات عموم صفه (علم الله) على وجه التفصيل وعموم صفه (قدرة الله تعالى)

← الاثر الايمانى : قوة مراقبه الله والخوف منه .

الرزق والقوة قال تعالى ﴿ إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ﴾

← من الآيه : اثبات اسم الله (الرزاق)
اثبات اسم الله (المتين)
اثبات صفه (القوة) لله تعالى .

← الاثر الايمانى
أ- تعلق القلب بالله فى امر الرزق والا يلتفت لمخلوق
ب- الايمان بأن كل قوة مهما عظمت فلن تقابل قوة الله عز وجل .
ج- ألا نطلب القوة والرزق إلا من الله تعالى .

السمع والبصر قال تعالى ﴿إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمنت إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا﴾.
وقال تعالى ﴿من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا﴾.
← من الآيتين : إثبات اسم الله (السميع) واثبات اسم الله (البصير)
← الأثر الإيماني : أن نحذر مخالفة الله من اقوالنا وأفعالنا.

المحبة قال تعالى ﴿وأحسنوا إن الله يحب المحسنين﴾.
وقال تعالى ﴿وأقسطوا إن الله يحب المقسطين﴾.
وقال جل وعلا ﴿إن الله يحب المتقين﴾.
وقال تعالى ﴿إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين﴾.
← من الآيات : اثبات صفة (المحبة) لله عز وجل.
← الأثر الإيماني : أ- أن نحسن ونحرص على الإحسان لأن الله يحبه.
ب- أن نعدل ونحرص على العدل.
ج- أن نتقي الله لأن الله يحب المتقين.
د- أن نكثر من التوبه والتطهر لله عز وجل.

الرحمة قال تعالى ﴿وهو الغفور الرحيم﴾.
وقال تعالى ﴿فالله خير حفظا وهو أرحم الرحمين﴾.
← من الآيات : إثبات اسم الله الرحيم.
← الأثر الإيماني : أ- التخلق برحمة الله.
ب- أن يحمله هذا الاعتقاد على فعل كل سبب يوصل للرحمة مثل الاحسان - التقوى - إيتاء الزكاة - الإيمان بآيات الله.

المجئ والإتيان قال تعالى ﴿وجاء ربك والملك صفا صفا﴾.
وقال تعالى ﴿هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملئكة أو يأتي ربك﴾.
← من الآية الأولى : اثبات صفة المجئ ومن الثانية : اثبات صفة الاتيان
← الأثر الإيماني : الخوف من هذا المشهد العظيم الذي يأتي فيه الرب عز وجل للفصل بين عباده.

العزة: قال تعالى ﴿ الذين يتخذون الكفرين أولياء من دون المؤمنين . أيبتغون عند هم العزة فإن العزة لله جميعا ﴾ -
وقال جل وعلا ﴿ يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنفقين لا يعلمون ﴾ -
← من الآيات : إثبات صفة (العزة) لله عزوجل .
← الأثر السلوكي : ١- لا يمكن أن نفعل فعلاً نحارب الله تعالى فيه كالربا وقطع الطريق.
٢- أن المؤمن ينبغي له أن يكون عزيزاً في دينه.

العلو: قال تعالى ﴿ ءامنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور (١٦) أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ﴾ -
← من الآيتين : إثبات صفة (العلو) لله عزوجل .
← الأثر الإيماني : ١- إذا علم الإنسان بأن الله تعالى فوق كل شئ فإنه يعرف مقدار سلطانه وسيطرته على خلقه فحينئذ يخافه ويعظمه .
ب - إذا خاف الإنسان ربه وعظمه فإنه يتقيه ويقوم بالواجب ويدع المحرم .

العظيم: قال تعالى ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ -
وقال تعالى ﴿ إنه كان لا يؤمن بالله العظيم ﴾ -
← من الآيتين : إثبات اسم (العظيم) لله عزوجل .
← الأثر الإيماني : ١- تعظيم الرب سبحانه وتعالى في القلوب .
ب - تعظيم أوامره وشعائر دينه .

الشاكر: قال تعالى ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم ﴾
وقال تعالى ﴿ ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وءامنتم وكان الله شاكرا عليما ﴾ -
← من الآيتين : إثبات اسم (الشاكر) لله عزوجل .
← الأثر الإيماني : ١- شكر الله عزوجل بالقلب واللسان والجوارح .
ب - شكر من أحسن إليك وقدم إليك معروفا .

الرضا قال تعالى ﴿إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم﴾.
قال تعالى ﴿قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم﴾.
← من الآيتين: إثبات صفة الرضا لله عز وجل.
← الأثر الإيماني: أ- الثناء على الله بما هو أهله.
ب- المسارعة في كل فعل يرضي الله عز وجل مثل الصدق - الشكر - الحمد.

العفو قال تعالى ﴿ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله إن الله كان عفوًا غفورًا﴾.
قال تعالى ﴿الذين يظهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا وإن الله لعفو غفور﴾.
← من الآيتين: إثبات اسم الله (العفو)
← الأثر الإيماني: أ- التقرب إلى الله بموجب هذه الصفة والأمل في عفوه عن عباده.
ب- دعاء العبد ربه جل وعلا بأن يعفو عنه.

الفرح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"لله أشد فرحا بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته إذا وجدها"
← من الحديث: إثبات صفة الفرح لله عز وجل.
← الأثر الإيماني: الحرص على ما يرضي الله تعالى ومنه التوبة

الضحك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
"يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد"
← من الحديث: إثبات صفة الضحك لله عز وجل
← الأثر الإيماني: إذا علم الإنسان بأن ربه جل وعلا يضحك فإنه يرجو منه عظيم الخير.